العدد ٧٣٩-٧١ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الثامنة

فلسطين

La Palestine

يافا في ١٤ تشرين الثاني غ و ١ تشرين الثاني ش سنة ٩٢٤ — الجمعه — الموافق ١٦ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٤٢

فلسطين

ولجنة الانتدابات

ذكرت شركة روتر بتاريخ ٣٠ تشرين الاول : انه لم ينل تقرير قط ما ناله تقرير السر هربرت صموئيل من الفحص الدقيق في لجنة الانتدابات ، وان اللجنة اثنت على فخامة المندوب السامي وقالت انها ادركت الصعوبات في ادارة فلسطين وانها اطلعت على تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني فلاحظ الرئيس ان اللجنة مكلفة بمراقبة تطبيق شروط الانتداب، اما مسألة هل تنطبق هذه الشروط على المادة (٢٢) من عهد الجمعية فخارجة عن اختصاصها

ثم ذكرت هذه الشركة بتاريخ ٦ الجاري : ان لجنة الانتدابات تريد تحديد المهاجرة اليهودية الى فلسطين وفقاً لحاجات البلاد ومقدرتها على تحمل المهاجرين

ومن يتمعن في هاتين البرقيتين يتضح له ان هنالك تحولاً كبيراً في مجرى الافكار بشأن فلسطين جعل لجنة الانتدابات ان تفحص اولاً : تقرير السر هربرت صموئيل فحصاً دقيقاً لم ينله غيره ، وحملها ثانياً على الاعتراف بالصعوبات في ادارة فلسطين، واضطرها ثالثاً لطلب تحديد المهاجرة اليهودية وفقاً لحاجات البلاد

اما الاسباب التي أدت الى اهتمام لجنة الانتدابات بأمر فلسطين الآن فيرجع معظمها الى الضجة التي اقامتها وفودنا من قبل حتى بلغ صداها الخافقين، والى موقفنا السلبي الشريف في مقاطعة المجلسين التشريعي والاستشاري والوكالة العربية ، والى تعضيد بعض الصحف الانكليزية الكبرى لنا ، والى مساعي النادي السياسي الوطني في لندن ، والى جهود الجمعيات الفلسطينية في المهاجر ،والى تقرير اللجنة التنفيذية الاخير

ومن يعرف اننا في جهادنا هذا الوطني ننازل اقوى دولة في العالم وابردها دماً ، ونصارع اروغ شعب واحيل امة على ما بنا من الضعف وسرعة الاشتعال وعدم الجلد وقلة الوسائط المادية بعكس اخصامنا السياسيين الاقوياء ، يرَ ان هذا النجاح الذي نلناه كان نجاحاً باهراً لا يستهان به

اما ثناء اللجنة على السر هربرت صموئيل وحسن ادارته فلا يخرج عن حد المجاملات التي تقتضيها الآداب وهو من قبيل ثنائنا على فخامته واظهار عطفنا عليه للمركز الحرج الذي يشغله وللصعوبات الجمة التي يلاقيها في التوفيق بين مصالح متعاكسة واهواء متضاربة وعناصر لا تقبل الامتزاج

واما قول اللجنة بأنها مكلفة بمراقبة تطبيق شروط الانتداب فقط وان مسألة هل تنطبق هذه الشروط على المادة (٢٢) من عهد جمعية الامم فخارجة عن اختصاصها فذلك مما يدل على ان اللجنة لم تشأ ان تتحمل تبعة القول الفصل في هذا الامر فتركته للجمعية ودلتنا بذلك على الطريق الذي يجب ان نسلكه فيما بعد

فما علينا اذن وقد وصلنا الى هذه النتيجة الحسنة بعد جهاد ست سنوات ، هي بمثابة ثانية واحدة في اعمار الامم ، الا ان نعيد الوحدة المقدسة الى صفوفنا ونتذرع بكل وسيلة لاسماع صوتنا وايصال خبر ظلامتنا بصورة مستمرة الى جهات المعمور الاربع ، ونحن على حق واخصامنا على باطل ، وقد قيل ان الحق لا يعدم انصاراً وانه لا يموت اذا كان وراءه مطالب .

***

تقرير اللجنة التنفيذية

الذي رفعته باللغة الانكليزية للجنة الانتدابات في جنيف بواسطة فخامة المندوب السامي عن حالة فلسطين في اربع سنوات بعد الحكم العسكري

« تعريب ادارة هذه الجريدة »

« تابع »

سياسة الحكومة في الاراضي

ان شدة رغبة الحكومة في تطبيق السياسة الصهيونية جعلتها تنظر الى وعد بلفور بعين واحدة فلم ترَ فيه غير القسم الذي يتعلق بانشاء وطن قومي يهودي في فلسطين . ولانشاء هذا الوطن لا بد من اراضٍ يحل فيها مهاجرو اليهود . ولما كان الفلاح العربي الذي يملك الاراضي شديد التعلق بها حتى ليعسر في الظروف العادية اقناعه بالتخلي عنها ، عمدت الحكومة الى طريقة جعلتهُ بواسطتها يخرج الى سوق المزاد وقواشينه في يده لبيع اراضيه بأي ثمن يعرضهُ عليه المشتري اليهودي ، واليهودي كما لا يخفى ، هو الرجل الوحيد في فلسطين اليوم الذي يستطيع ان يشتري مثل هذه الصفقات

١ – من القواعد الاقتصادية البسيطة ان الملك الذي لا ينتج عنهُ ربح يهون على صاحبه ان يبيعهُ رخيصاً . وقد وجدت حكومة فلسطين المدنية حين انشائها ان الاراضي تقدم لاصحابها ارباحاً حسنة ومعقولة وان اثمانها عالية وان عدد البائعين من العرب والمشترين من اليهود كان قليلاً ، فأصدرت امراً في سنة ١٩٢١ يمنع تصدير محصولات البلاد كالحبوب وزيت الزيتون فنتج عن ذلك هبوط كبير في الاسعار ولحقت بأصحاب الاراضي ، وهم الاكثرية الساحقة من السكان ، خسائر فادحة وجاء غلاء اجور العمال ضغثاً على ابالة فجعل الزراعة عديمة الجدوى ولذلك تهافت اصحاب الاراضي في السنة التالية على بيع اراضيهم بأثمان واطئة جداً فاستفاد الصهيونيون فائدة مزدوجة وهي شراء مساحات واسعة واكل الخبز رخيصاً على حساب الفلاح العربي المسكين

٢ – اذا تزعزعت ثقة الفلاح واصبح يعتقد انهُ غير امين على ارضه سعى في الحال لبيعها او استبدالها بأرض غيرها يكون اميناً عليها . لم تكتفِ حكومة فلسطين بذلك الامر الذي اصدرتهُ لمنع التصدير بل اتبعتهُ في السنة ذاتها بقانون تركي لم يكن معمولاً به من قبل وهو ان الملاك الذي لا يحرث ارضه او قسماً منها ولا يزرعها مدة ثلاث سنوات متواليات يضيع حقه فيها فوجد الفلاح المسكين الذي ارهقهُ الحرب ان من المستحيل عليه وهو في مثل تلك الازمة الاقتصادية مع غلاء الاجور ورخص المحصولات ان يحرث ويزرع جميع اراضيه في خلال تلك السنوات الثلاث ورأى انهُ بفضل هذا القانون لا بد من ضياع ارضه العزيزة عليه ولذلك ارتاع ونزل الى السوق يعرض ارضه على اليهود بسعر واطئ جداً

٣ – وحتى تزيد الحكومة في مصائب الفلاح الفلسطيني اصدرت امراً آخر بتفصية البنك الزراعي العثماني وطلبت من المدينين له ، وكلهم من فقراء الفلاحين ، تسديد ديونهم فقامت الامة بأجمعها وطلبت تأجيل تلك التصفية ريثما يسترد الفلاح بعض القوة ولكن الحكومة لم تلتفت الى ذلك فأثر عملها هذا كثيراً على سوق الاراضي واستفاد منهُ اليهود على ظهور العرب

فهذه الاوامر الثلاثة كان لها التأثير الكبير الذي وضعت لاجله كما نعتقد وهو زيادة عدد بائعي الاراضي من العرب وهبوط اسعارها

المهاجرة اليهودية

اما القسم الثاني من السياسة الصهيونية فهو زيادة المهاجرة اليهودية بكثرة الى فلسطين مع ان المهاجرة الى اي بلاد كانت يجب ان تتوقف على قوة هضمها والا كانت مصدراً للقلاقل ليس للبلاد فحسب بل للمهاجرين ايضاً . وتقاس قوة هضم البلاد بحالاتها الاقتصادية ومقدرتها على ايجاد الاعمال . غير ان حكومة فلسطين التي غلبت عليها نزعتها الصهيونية اهملت هذه الملاحظات الاساسية وسمحت لتيار مستمر من هؤلاء المهاجرين الذين لا يملكون درهماً باجتياح البلاد في حين ان قوتها الهضمية محدودة حتى نتجت عن ذلك امور ذات بال .

١ – ان عدداً كبيراً من المهاجرين الذين كانوا ينتظرون ان يروا فلسطين تفيض لبناً وعسلاً لم يجدوا لهم عملاً فيها، وفقد غيرهم رؤوس اموالهم القليلة قبل ان تثبت اقدامهم . وهنالك رجال من ارباب المهن العالية وتلامذة الجامعات جاؤوا فلم يتوفقوا لايجاد ما يستخدمون له قوامهم فنشأت من جراء ذلك لأول مرة في تاريخ فلسطين الهادئة مشاكل العمال العاطلين فسممت جوها وكانت سبب الثورات في الشوارع والمصادمات بين الطوائف

وقد جاء في تقرير المندوب السامي عن سنة ١٩٢٣ عند بحثه في مسألة العمال العاطلين ما يأتي :

« ان ازمة البطالة بين اليهود كانت اشد في هذه السنة منها قبلها وما زال عدد العاطلين يرتفع شهراً فشهراً حتى منتصف الصيف فكان عددهم اربعة اضعاف ما كان عليه في مثل تلك المدة من سنة ١٩٢٢ وظل على حاله حتى آخر السنة »

ولقد كانت ولا تزال اعتصابات عمال اليهود المستائين منبع اضطراب كبير لجميع السكان ، العرب واليهود على السواء ، ولذلك كان الامن العام في تهديد مستمر .

وذكرت لجنة التحقيق عن ثورة يافا في ايار سنة ١٩٢١ التي قتل فيها مئات ان الاسباب المباشرة لتلك الفتنة كانت مظاهرة الحزب الاشتراكي واصطدامها بمظاهرة حزب العمال وكلا الحزبين يهودي

٢ – ولقد اضطرت الحكومة من جهة واللجنة التنفيذية الصهيونية من جهة أخرى لايجاد اعمال لضحايا سياستها الخرقاء فاستخدمت الاولى كثيرين منهم ، وبينهم الاطباء والكيماويون والمهندسون والفنيون ورجال الادب ، في تصليح الطرقات تحت اشعة الشمس المحرقة بعد ان انتزعت تلك الاعمال من العرب، واستخدمت الثانية قوة ضغطها على اليهود عموماً فحملتهم على تشغيل المهاجرين اليهود بأجور غالية بدل عمال العرب الذين يرتضون بالقليل . وهكذا سارت الحكومة في تشغيل اليهود على غير اساس مالي بل على طريقة المحاباة والاثرة فأساء ذلك العرب كثيراً وشعروا لاول مرة بأزمة البطالة

وقد اشارت لجنة التحقيق في ثورة يافا الى هذه المسألة في تقريرها فقالت :

« لو أخذ المهاجرون الجدد حال وصولهم الى المستعمرات الزراعية لما كان لقدومهم تأثير كبير على طبقة العمال ولكن استخدامهم في الاشغال العمومية والسكك الحديدية الخ . .

وقدومهم جماعات كبيرة نبه نفس الشعور العدائي والحس بالخطر اللذين تحدثهما مهاجرة شعب غريب بين الشعوب الاخرى التي نعرفها»

٣ — نظر الفلسطيني العربي فرأى المهاجرين يأتون افواجاً افواجاً الى البلاد بأطار بالية وعيون نظراتها حائرة ورأى من جهة اخرى كثرة المظاهرات التي تهدد القانون والنظام وتأثير زيادة المهاجرة على البلاد فشعر بأن راحته مهددة وان هذه المظاهرات المضرة وان انحصرت في البدء بالاحياء اليهودية فانها لا محالة ستمتد الى الاحياء الوطنية فلا يكون من نتيجتها غير القتال . وهكذا نشأ في فلسطين معسكران احدهما عربي والآخر يهودي وكل منها مستعد لأن يأخذ بخناق الآخر

٤ — يذكر المندوب السامي في تقريره عن سنة ١٩٢٣ عند البحث في مسألة المهاجرة :

« ان اهم سبب لزيادة البطالة هو اقتصاد الحكومة في نفقات تصليح الطرق وقلة الحاجة الى عمال جدد »

ولكنك مع ذلك ترى تيار المهاجرة لا ينقطع والبلاد تتحمل اثقالهم وتمشي بخطى واسعة نحو الافلاس .

ان واردات فلسطين في سنة ١٩٢٣ بلغت ٤٦٩٣٥٦٢٦٥ جنيهاً في حين ان صادراتها لم تتجاوز ١٥٥٥٤١٧٣٠ جنيهاً والحالة لا تزال كذلك حتى الآن فضلاً عن ان المعيشة في فلسطين هي اغلى من كل بلد في اوربا وحركة التجارة والصناعة فيها جامدة بعكس شقيقتها سوريا وجارتها مصر حيث لا سياسة خرقاء للمهاجرة فيها .

« يتبع »

***

أخبار شتى

ديون تركيا القديمة

اتمت لجنة تقسيم الديون العثمانية القديمة مهمتها وانقصت مجموع الديون التركية من ١٤٥ مليون ليرة تركية ذهباً الى ٥٧ مليوناً ونصف مليون فائدتها ستة ملايين جنيه بدلاً من ٩ ونصف

اما الانصبة التي نالت الولايات التي سلخت عن تركيا فهي كما يلي :

اليونان ١٧ مليون ونصف ليرة تركية ذهب وفلسطين ٥ ملايين والعراق ١٢ مليون ونصف وسوريا ١٥ مليوناً وقد أعطيت كل هذه الولايات مهلة ثلاثة شهور لتقديم اي اعتراض

ايطاليا وفلسطين

ابلغ السنيور موسوليني « الاتحاد الكاثوليكي للدفاع عن الاماكن المقدسة» تأكيداً صريحاً باتاً بأن الحكومة ترقب بعين الاهتمام مصالح الكاثوليك في فلسطين وانها تفرغ قصارى جهدها لحماية هذه المصالح والدفاع عنها

عطف مسلمي الهند
على ثوار مراكش

رفع المسلمون في الهند الادعية الى الله في صلاة الجمعة ان ينصر عبد الكريم زعيم الثورة في الريف . وارسلت اللجنة الاسلامية نداء الى مسلمي الهند جميعاً ناشدتهم فيه بأن يبادروا الى الاكتتاب بقرض كبير لزعيم الريف .

— اصدرت وزارة الداخلية التركية امراً يقضي باقفال جميع الصحف الارمنية

— سطا اللصوص على شعبة البنك العثماني في مركز غلطه في الآستانة وسلبوا منها اربعين الف جنيه تركي

—تقول الف باء ان الاشاعة حول استقالة الركابي تعاظمت وان المعتمد الانكليزي لم يفلح بتبرئة ساحته من تبعة مسألة العصابات ولذلك غدت استقالته منتظرة . — وفيها ان البطريرك داميانوس اهدى وسام صليب القبر المقدس من رتبة غران كوردون مع نجمة الصدر والمدالية السامية الى فخامة الجنرال و يغاند واهدى الى عقيلة فخامته الوسام المقدس من رتبة غران اوفيسه ومثله من رتبة قومندور للمسيو جبسكار . — افتتح البرلمان

محاكمة طول كرم

في تسع جلسات

مضى على محكمة السامرة المركزية حتى اليوم ثمانية عشر يوماً عقدت فيها ثلاثين جلسة وهي تنظر في قضية طول كرم التي لم تسمع فلسطين بمثلها والتي ظهر في خلالها من الفضائح وشهادات الزور وترتيبها ما لا يكاد يصدقهُ العقل تحت اشراف حكومة تعد من ارقى حكومات العالم وبواسطة بعض رجال من البوليس عهد اليهم حفظ الامن فكانوا عليه شراً مستطيراً واساؤا الى سمعة الحكومة كثيراً والى سمعة الدائرة التي ينتسبون اليها

وقفنا في العدد الماضي عند آخر شهادة من شهود الحق العام فنعود اليوم الى ذكر شهادات رجال البوليس واولهم

حسن افندي مفتش المحكمة

قال هذا الشاهد انهُ ذهب مع عابدين بك ومحمد افندي الجاعوني من قلقيلية لعتيل بعد ان اخذوا تلفوناً ينبئهم بحدوث واقعة في دير الغصون فمروا بقاقون ولم يستصحبوا معهم ابو هنطش وعند وصولهم الى عتيل ظهر لهم ان ما جرى في دير الغصون لا اهمية له وفي اثناء الحديث قال بعض الحاضرين ان لديهم افادات تتعلق بالامن العام فذهبوا الى بيت صالح الكفري وهناك اخذوا الافادات . فسأله الدفاع عن وجود ابو هنطش معهم فأقر انهُ كان حاضراً وانكر وقوفه خطيباً امام الفلاحين وقوله اننا سنعمل مع عبدالرحمن الحاج ابرهيم ما عمله هارون الرشيد مع البرامكة ثم سأله الدفاع عمن كان يأخذ افادات الشهود فقال انهُ كان يكتبها ولا يوقع عليها وانما الذي كان يمضيها الضابط محمد افندي الذي لم يتولَّ التحقيق ثم سأله الدفاع عن سبب وجود توقيع عمر العبد الله على محضر التحقيق مع انهُ ليس من الشهود فأجاب بأن عمر هو الذي احضر أحد الشهود فصدق على شهادته:

وعمر العبد الله هو خصم سليم عبد الرحمن كما ذكرنا فسأله الدفاع لماذا لم ينسحب من التحقيق مع وجود شكوى من سليم ضده فقال انهُ كان يقوم بوظيفته ثم ظهر انهُ كان قد طلب توقيف سليم بحجة انهُ امتنع عن اعطاء افادته له مع ان سليماً قال انهُ مستعد لاعطائها بحضور خلافه . ثم ناقشهُ الدفاع في امر تعذيب سليم في السجن فقال بأن هذه الشكوى لم تصل اليه مع انهُ ثبت رسمياً بأن سليم شكا من ذلك مراراً امام قاضي التحقيق بحضور الشاهد فلم يحقق عن ذلك . ثم ناقشهُ المتهمون واحداً واحداً وذكر كل منهم توسط الرديسي وابو خيزران لاغرائهم على الشهادة ضد سليم واشراكه في العصابة وما حلَّ بهم من طرق التعذيب والارهاب حتى قالوا غير الحقيقة . ومما اقشعرت له الابدان ما ذكره احد المتهمين المدعو يوسف الشايب من ان حسن افندي هذا استحضر زوجته من قريته ليلاً وهي تبعد ست ساعات عن طول كرم مع احد افراد البوليس مما ينافي العادات الاسلامية و يثلم شرف العرض ولم يستطع هذا المتهم اتمام كلامه بل اجهش بالبكاء فكان منظره مؤثراً جداً

عابدين بك مرة ثانية

ثم استدعى سعادة رئيس المحكمة عابدين بك مرة ثانية للاستيضاح منهُ عن نقاط وردت في افادات بعض الشهود ولا سيما في افادة الرديسي فأجاب بأنهُ لم يتمم شهادة الرديسي في مستشفى يافا وانهُ اكملها في شهادته الثانية فذكر الامور التي لم يذكرها قبلاً وان السبب في ذلك منع الطبيب له حينئذٍ فبين الدفاع كذب هذه الشهادة واظهر ان عابدين بك اراد التوفيق بذلك بين افادات الرديسي المتضاربة وايد استنتاجه هذا بأن الرديسي ادى افادته كاملة في يافا وانها لو لم تكن كاملة لكان من الواجب بيان اسباب الامتناع في محضر التحقيق

الضابط محمد الجاعوني

كان هذا الشاهد ضابط بوليس طول كرم سابقاً وهو آلة عابدين بك في تنفيذ خططه . ناقشتهُ النيابة في امر تشخيص الكرسي الذي نُهب من مزرعة عبدالله الناشف فقال انهُ وضعهُ بين عدة كراسي ولما سُئل من اين احضر تلك الكراسي عجز عن الجواب ثم تناوله المحامون فناقشوه الحساب في جلستين حتى ظهر من اقواله ما ناقض شهادة زميليه عابدين بك وحسن افندي واقر بأن ابو هنطش كان معهم في مضافة عتيل . ثم طلب الدفاع ابراز اوراق ووقائع دائرة البوليس ومحكمة الصلح فظهر التزوير في دفاتر البوليس اذ ثبت من الوقائع ان حادثة دير الغصون جرى التبليغ عنها في ساعة معينة وان هذا الضابط ذهب للتحقيق عنها في حين ان اوراق محكمة الصلح تنافي شهادته وتظهر ان هذا الضابط كان في ذلك الوقت يأخذ افادة بعض الشهود في طول كرم وكذلك لفت الدفاع نظر المحكمة الى عدة امور ثابتة في قيود البوليس ومحكمة الصلح لا تتفق مع اقوال هذا الشاهد

البوليس رضا الزعبي

ادى شهادة عن ضبط بندقية فلم تطل مناقشته

البوليس عبد المجيد جاويش

شهد بأنهُ وجد في احدى غرف دار عارف عبد الرازق بندقية صيد ومشمعين و بنطلونين وسنجتين قديمتين فسأله الدفاع عن الادلة بأن البنطلونين عسكريان مع ان اخوي عارف عبد الرازق هما من الكشافة ويلبسان مثلها وان امثال السنجات كثيرة لان منطقة طول كرم كانت ساحة حرب فلم يجب على ذلك

بقية رجال البوليس

ثم شهد البوليس علي اشنيور وتلاه البوليس جرجي البارودي والبوليس صبري الجرار فصبحي عبد الهادي كاتب البوليس فالبوليس راجي بيدس والبوليس خضر والبوليس جريس القره فلم يكن في شهاداتهم ، وجلها يتعلق بضبط بعض اسلحة ، ما يهم سوى ما افاد به البوليس خضر من ان الحكومة كانت تتعقب الرديسي وانه امر بمطاردته والقبض عليه وانه ذهب مرة مع عدة جنود للقبض عليه في محل وجوده فباغته وتبادلوا اطلاق الرصاص فاطلق عليهم اكثر من عشر رصاصات وانهم لم يتمكنوا من القبض عليه الا بعد ان جرح فوجدوا معه قلبقاً عسكرياً وبدلة عسكرية وصفارة ومنظاراً ومطرة للماء .

هذا هو الرديسي الشقي المشهور الذي جعلته دائرة البوليس مع زميله ابو خيزران شاهدي ملك في هذه القضية بعد ما كان رئيس عصابة اشقياء كما اعترف بذلك الضابط محمد الجاعوني ايضاً

وقد انتهى برجال البوليس شهود الحق العام بعد ان عقدت المحكمة لسماعهم عشرين جلسة فطلبت سماع اقوال المتهمين وخيرتهم في ذلك وفي حلف اليمين او عدم حلفه اذا ارادوا .

المتهمون

تقدم للمحكمة حتى مساء الثلاثا من هذا الاسبوع ستة من المتهمين وهم عبد القادر السلامة و يوسف الشايب وعلي الحمزه وسليمان ابو هديب ومحمود ابو جعرّش وابرهيم ابو شناعه فمنهم من حلف اليمين قبل الكلام ومنهم من لم يحلف فانكر خمسة منهم ما عزي اليهم من التهم وذكر كل واحد منهم انه اجبر على قول غير الحقيقة بسبب ما نالهم من صنوف الضرب والتعذيب في السجن واغراء الرديسي وابو خيزران لهم على الشهادة ضد السيد سليم عبد الرحمن وانهم اذا فعلوا ذلك يحسن عابدين بك معاملتهم ويستصدر لهم عفواً من المندوب السامي و يعين بعضهم في سلك البوليس مكافأة له لان الحكومة خصم لسليم . فرأينا ان نذكر من هذه الاقوال ما افضى به المتهم علي حمزه لغرابته وفظاعته . اما عارف عبد الرازق وحسين القاسم ومحمد ابو كريم فاختاروا السكوت اكتفاء باقوالهم السابقة .

علي حمزه

صرح هذا المتهم امام المحكمة بان بوليس طول كرم قبض عليه وسجنه في اصطبل واوسعه ضرباً وتعذيباً حتى فقد شعوره ليشهد ضد سليم عبد الرحمن وعارف عبد الرازق وحسين القاسم فلما ابى ورأى ضابط بوليس طول كرم ان الضرب لا يؤثر عليه امر بان يحضروا له رجلاً يدعى المغربي ليرتكب معه الفعل الشنيع فخشي ان يلحق الضابط قوله بالفعل ولذلك انصاع وقال اكتبوا ما شئتم وانا امضي على ما تكتبون فكتبوا كل ما ارادوا وصادق عليه حفظاً لشرفه !!!

ثم ذكر ما كان من امر مداخلة الرديسي وابو خيزران معه وكيف انهما كانا يحسنان معاملته و يقدمون له مآكل وسيكارات وسمى شهوداً على ذلك رغم انكار مدير السجن

شهود الدفاع

وفي صباح نهار الاربعاء من هذا الاسبوع ابتدأت المحكمة بسماع شهود الدفاع وسنأتي على خلاصتها في العدد القادم .

الوفود

حضر جلسة نهار السبت الماضي اثنان من اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى وهما فضيلة الاستاذ محمد افندي مراد مفتي حيفا وعبدالله افندي الدجاني وحضر من حيفا وفد آخر لحضور المحاكمة مؤلف من سليمان بك صلاح رئيس الجمعية الاسلامية ومحمد علي بك التميمي والشيخ يونس الخطيب والحاج خليل طه والسيدين احمد الامام وانيس الجرار وغيرهم ممن لم نقف على اسمائهم . وقد رجع سعادة موسى كاظم باشا الى القدس على ان يعود وتعود جميع وفود البلاد الى طول كرم لحضور دفاع المحامين وسماع قرار المحكمة

اخبار الحجاز

— لا يزال المستر فلبي موجوداً في جدة وقد قابل الملك علي اكثر من مرة وارسل كتاباً الى السلطان ابن سعود

— تفيد الاخبار الواردة من الحجاز ان السيد احمد السنوسي المقيم في القدس الآن يريد السفر الى جدة فكأنه لمهمة سياسية تعلم بها حكومة الكاتبين · وحكومة الحجاز لا تميل الى السماح له بهذا السفر بدعوى ان جدة منطقة حربية وان مكة في منطقة الخطر · وقد اتصل بفتى العرب ان تركيا اختارت السيد السنوسي ليمثلها في المؤتمر الذي دعا الى عقده السلطان ابن سعود

— من اخبار مكة ان الوهابيين حرموا فيها تدخين السكائر والنارجيلة وامروا الرجال بقص شواربهم عملاً بالحديث النبوي القائل : « قصوا الشوارب واعفوا اللحى »

***

سوريا ولبنان

— اصدر فخامة المفوض السامي في سوريا ولبنان قراراً يقضي على الموظفين الفرنسويين والضباط في المفوضية العليا وفي حكومة لبنان الكبير وعلى عائلاتهم المقيمة في تلك البلاد بدرس اللغة العربية

— اكتتبت بلدية بيروت بخمسة آلاف فرنك لاجل اقامة الاثر التذكاري للشهداء

— أعيد انتخاب الاستاذ محمد كرد علي لرآسة هيئة المجمع العلمي العربي في دمشق ·

***

شرق الاردن

— جاء في جريدة الشرق العربي ان رؤساء قبيلة حرب عرضوا على الملك علي مساعدة اخرى في دفاعه ضد الوهابيين وقد وصل مندوبهم الى جدة

— وجاء في الجريدة المذكورة ان رآسة النظار اعلنت انه بناء على انتهاء مهمة مفرزة الجاندرمة البريطانية في اربد فانها ستنسحب حالاً الى مركزها في فلسطين

— عين حضرة الاديب السيد محمد المحيسن رئيساً للجنة التحرير في جرش

***

اخبار صغيرة

— هبت زوبعة في الاشرفية (بيسان) فحملت سقوف بعض البيوت ومن جملتها بيت السيدين كرما وزمريق

— حدث نزاع في قباطيه (جنين) فأسفر عن جرح الكثيرين وقد القى البوليس القبض على الجانبين وفي مقدمتهم صادق الحاج سعيد

— يدعو نادي الطالب الفلسطيني في القدس الادباء لسماع محاضرة عن المباني العربية في فلسطين يلقيها حضرة الاستاذ عادل افندي جبر في الساعة الثامنة ونصف من مساء السبت (غداً) في نادي جمعية الشبان المسيحيين في القدس

— نفذ حكم الاعدام شنقاً بسجن عكا في ابرهيم خليل حبيطي احد قرويي قضاء نابلس لقتله مريم ابنة محمود جمال وابنتها حليمة من اهالي قرية ام الفحم

اخبار محلية

السلطان ابن السعود

تلقى المجلس الاسلامي الاعلى تلغرافاً من سلطان نجد جاء فيه انه ينوي السفر الى مكة ويدعو المجلس الى ارسال وفد اليها للتآزر مع سائر الشعوب الاسلامية على وضع نظام يكفل راحة الحجاج ·

السيد السنوسي

وصل القدس يوم الثلاثا من هذا الاسبوع السيد احمد السنوسي يصحبه سمو الامير سعيد الجزائري وقد تناولا طعام الغداء على مائدة سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

الامير محمود الفاعور

اجلت المحكمة في القدس النظر في قضية الامير محمود الفاعور الى يوم الجمعة في ٢٨ الجاري فلا صحة اذن لما ذكر عن قرار هذه المحكمة بتسليم الامير الى السلطة الافرنسية

الماسونية الصهيونية

انضم الى المحفل الماسوني الصهيوني الذي ذكرنا خبر تدشينه في عدد ماض والذي يرأسه في يافا الخواجه لتفنسكي عضوان جديدان ليلة الخميس من هذا الاسبوع وهما حسن صدقي افندي الدجاني واحد اطباء الثغر · فلا ندرى انهنئهما ام نهنيء المحفل بهما !

رئاسة بلدية نابلس

جاءتنا من نابلس عدة ردود على ما كنا نشرناه لمراسلنا فيها من ان الاراء مجمعة على انتخاب السيد سليمان عبد الرزاق طوقان لرئاسة البلدية وفي احد هذه الردود ما يفيد ان الاكثرية في جانب عادل افندي زعيتر وفي رد اخر انها في جانب امين بك التميمي الخ ·· فنحن مع احترامنا لآراء النابلسيين الكرام ومعرفتنا بانهم ادرى منا بمصلحة بلدتهم ننتظر مع المنتظرين نتيجة الانتخابات ونحث الحكومة على الاسراع فيها ·

زين مائدتك

دير اللاتين في الرملة يهتم كثيراً باستخراج احسن زيت واطيبه بواسطة الماكنات البخارية وقد دلت التجارب على ان هذا الزيت هو اجود مايباع في الاسواق

اطلبه وزين مائدتك به من محل موسى ابو لحاف بيافا (امام الفرن الرومي) حيث تجد ايضاً الصابون المصنوع من الزيت الصافي في مصبنة بشاره ابو لحاف وولده

سوق خيري

نهار الاربعا في ١٩ الجاري تقيم دار الايتام السوريين في القدس بازاراً من الساعة الثانية بعد الظهر الى المساء لمنفعة الايتام فالرجاء تشريفكم حباً بعمل الخير

عمدة الاخوية

دار الايتام السوريين

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة ربها في القدس السيدة الفاضلة كرياكي قرينة الخواجه داود نزهه ووالدة الدكتور يعقوب نزهه وابراهيم نزهه عن ٥٥ عاماً فنسأل لها الرحمة ولزوجها واولادها جميل العزاء

اعلان مهم

يوجد قطع القمشة بدلات للرجال بأسعار متهاودة في مكتب امين بك ناصيف فمن له رغبة فليشرف قبل نفادها

آداب المجالسة

اذا جالست صديقاً اوعابر سبيل فالادب وحسن الذوق يقضيان عليك بألا تجعله يتبرم منك وان كان لا يشعرك بتبرمه بسبب الاسنان العاطلة تنبعث دائماً من الفم رائحة كريهة تملأ انفك وانوف جلسائك فضع حداً لها بزيارة طبيب الاسنان

عبد الرحيم افندي السخن

محل عيادته في آخر شارع بسترس فوق دكان ابو البطات وهو يعالج المرضى كل يوم من التاسعة صباحاً الى الظهر ومن الثانية الى الخامسة بعد الظهر

كتاب جديد

باشر الاستاذان نقولا افندي الخوري وشحاده افندي الخوري بطبع كتابهما الجديد « الخلاصة الشهية في تاريخ كنيسة اورشليم الارثوذكسية » وسينتهي طبعه في الخامس عشر من هذا الشهر (غداً)

والكتاب المذكور فضلاً عن انه يبحث في تاريخ الكنيسة الارثوذكسية في فلسطين والمسألة الارثوذكسية منذ ادوارها الاولى هو مجموعة اخبار اجتماعية ومدنية ذات صلة بالاحوال الكنائسية مما يجعله جديراً بأن يطلع عليه كل ناطق بالضاد بقطع النظر عن المذاهب · وسنوفي هذا الكتاب حقه من التقريظ بعد صدوره ان شاء الله

***

مراسلات

رسالة من نابلس

هضم حقوق الفلاح · استيلاء الحكومة على احراش يعبد · الضجة حول رآسة البلدية

غمط الكثيرون من سكان المدن حقوق الفلاح واخذوا باحتقاره والهزء به كلما سنحت لهم سانحة غير عالمين ان حياة البلاد متوقفة على هذا المسكين العاجز الذي هو في الحقيقة اصل ثروة البلاد

كم من مرة سمعنا ان ذاك المحامي القدير وذلك الكاتب الفذ هما في الاصل من سكان القرى والحقول ؟ من منا لا يعتقد ان الفلاح هو العامل الوحيد في البلاد ؟ من منا لا يشفق على هذا المسكين الذي يقضي طيلة نهاره في حقله يقاسي قيظ الحر وزمهرير البرد ؟؟ اذا كنا نشفق عليه فلماذا لا ندافع عنه امام الحكومة التي اثقلت كاهله بضرائبها الفاحشة ؟

الحكومة اليوم لا تجيز للفلاح ان يتصرف بحبوبه قبل ان يخمنها المخمن وهيهات هيهات ان يصل المخمن الى القرية في وقت قريب ، ولذلك يذهب قسم كبير من تلك الحبوب فريسة للطيور والمواشي ، وكثيراً ما يضطر الفلاح الى استعمال قليل من حبوبه يسد به رمقه · ولكن الويل له اذا هو فعل ذلك ··· فان جنود الحكومة تسوقه الى حيث ينال جزاء ما صنعت يداه · وكأن هذه النكبة ، نكبة الحكومة للفلاح ، لم تكن كافية فسلط الله عليه غيرها ، سلط عليه بعض المتنفذين الذين استغلوا ذكاءه لاغراضهم ومآربهم وجعلوه رقيقاً لهم ، والويل له اذا هو خالف اوامرهم فانهم يضربونه بطرق عديدة ضرباً لا تقوم له قائمة من بعده · واذا حاول الالتجاء الى الحكومة فانه يموت قبل ان يصل دارها لوعورة طرق القرى ، الامر الذي شعر به سعادة حاكم نابلس فأخذ في اصلاح هذه الطرق · واننا بهذه المناسبة نلفت نظر سعادته الى اصلاح الطريق الوعرة الواقعة شمال محطة نابلس فانها من اوعر الطرق مع ان الفلاح لا يستغني عن استعمالها وعسى ان يقتدي حاكم جنين ايضاً بزميله فيصلح طرق قرى يعبد وقباطية وجبعة وغيرها

···

تتألف الجمعيات عندنا للرفق بالحيوان فليتها تتألف للرفق بالانسان ! استولت الحكومة على احراش قرية يعبد التي يعيش منها ١٥ الف شخص عدا المواشي والحيوانات · فهل من يؤلف وفداً يذهب الى عاصمة فلسطين ويقنع حكومتها بضرر عملها هذا الذي يقضي قضاء مبرماً على سكان تلك القرية الذين لا مورد لهم غير هذه الاحراش ؟

···

لماذا لا نتعاضد ونعمل معاً على ترقية البلاد ؟ والى متى هذا التحاسد والتنازع على المناصب ؟؟ انظروا الى نابلس لليوم تروا النزاع بين اعضاء بلديتها قائماً على منصب رآستها · انظروا كيف اخذ كل واحد يرشح نفسه للجلوس على كرسي الرآسة مبرهناً على كفاءته وحسن ادارته

ان الامم ايها القوم لا تحيى ما دامت متفرقة فوحدوا كلمتكم اولاً وانبذوا الحسد والشقاق ثم صارعوا الحياة واقهروا الخصم

نابلس : ناصر الطاهر

***

غزه — لمراسلنا

المعارف

ان من يجول في لواء غزة ليجد فيه آثار همة عالية وجد متواصل ودأب على نشر العلم وتعميم المعارف لحضرة مفتش المعارف ثمة السيد جميل

المصري يوم الاربعا من هذا الاسبوع باحتفال فخم وتلا فيه دوله زغلول باشا خطبة العرش احسن تلاوة وكانت المدافع اثناء ذلك تطلق تباعاً · — يقول مراسل مرآة الشرق في نابلس انه ظهر بعض الاختلاسات في بلدية نابلس لم تعلم حقيقتها حتى الان ، وان رئيس كتاب هذه الدائرة اوقف عن العمل وعين سعادة الحاكم لجنة من بعض المأمورين وذوات البلد لتدقيق دفاتر البلدية وتحقيق هذه الاختلاسات ·

الخالدي ٠ فهو لم يترك قرية قرية من قرى هذه المقاطعة الا و بذل جهده في حمل اهلها على بناء مدرسة حتى لا تكاد تخلو قرية من قراها من مدرسة شيدت على الطراز الحديث وقد بلغنا ان خمس مدارس لخمس قرى سيتم بناؤها قريباً ٠ ومما ينبغي ان يُذكر في مساعي هذا المفتش العالي الهمة انه تخطى القرى الى البوادي فقد حرك الاريحية في نفوس اهل البوادي لبناء المدارس ٠

حدثني احد شيوخ بئر السبع منذ ايام ان السيد جميل الخالدي ما زال يسعى لديه حتى حرك فيه الهمة والاريحية الى بناء مدرسة من ماله الخاص وقد قامت هذه المدرسة في البادية على طراز المدارس التي تبنيها المعارف وقد بلغني ان التنافس في بناء المدارس دب بين شيوخ العرب وان الشيخ فريحا ابا مدين عزم على بناء مدرسة

والسيد جميل الخالدي لا يكاد يستقر في قصبة غزة بل ينتقل من قرية الى قرية ومن بادية الى بادية في التفتيش وترغيب الناس في تعليم ابنائهم وكثيراً ما رأيناه ينصح الفلاحين والعرب ويوصيهم بزراعة اراضيهم وفلاحتها على الاسلوب الجديد

وان ابناء غزة الذين عرفوا للسيد جميل هذه الايادي على مقاطعتهم ليتحدثون بمساعيه التي اشرنا اليها في مجتمعاتهم ومحافلهم شاكرين له مثنين عليه راجين له علو الدرجة وارتفاع المنزلة كما يقتضي عمله الطيب وسعيه الصالح ويشكرون ادارة المعارف التي آثرتهم به ٠ اكثر الله من امثاله

***

الناصرة — لمراسلنا

حديقة الاحداث

مجلة ادبية فكاهية

اصدر السيدان عوده ويونس الحلاق صاحبا مكتبة ومطبعة الناصرة مجلة للاحداث باسم « حديقة الاحداث » وهي تبحث في مطالب التلامذة لتعدهم رجالاً للغد ٠ وقد جعلا ثمنها قرشاً مصرياً في فلسطين وخمسة قروش سورية في سوريا ليتمكن الاحداث من اقتنائها ٠

فنلفت انظار رؤساء المدارس لتعميمها بين التلامذة لما فيها من المنفعة المقرونة باللذة وبذلك تنمو فيهم رغبة المطالعة فنثني على منشئيها لهذه الفكرة الجديدة ونرجو لمجلتهما الانتشار والرواج

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٣٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين